

روبرتسون يشرب «الفيمتو» بعد إعادة إسكتلندا للخريطة الأوروبية



الشارقة: ضمياء فالح

جذبت عودة إسكتلندا للساحة الأوروبية لأول مرة منذ 22 عاماً عناوين الصحف البريطانية، وجذب أندرو روبرتسون (26 عاماً) نجم ليفربول وكابتن الـ«تارتان» الأنظار أكثر بعد هذا التأهل التاريخي عقب الفوز على صربيا بركلات الترجيح.

وكان روبرتسون وعد في كتابه عن موسم فوز ليفربول بلقب إنجلترا لأول مرة منذ 30 عاماً بأنه سيشرب «الفيمتو» شراب عمته فيرا الراحلة المفضل في حال قاد إسكتلندا لأمم أوروبا.

وقصة أفضل ظهير أيسر بدأت كما يقول: «كنت أعمل في قسم الشركات في هامدن بارك (بؤرة الكرة الإسكتلندية)، أستقبل الاتصالات وحجز التذاكر، أتدرب مرتين في الأسبوع مساء وألعب مباريات يوم السبت».

وكتب روبرتسون تغريدة في عام 2012 بسن الـ18: «الحياة بهذا السن هراء لأنني بلا مال وأحتاج إلى عمل»، وفي ذلك العام جذب أنظار الكشاف جاكى ماكنمارا من نادي دندي يونايتد وحصل على عقد للعب في الدوري الإسكتلندي. بقي موسماً واحداً في دندي واجه فيه مدافع سلتيك فيرجيل فان دايك زميله الحالي في ليفربول قبل أن يبيعه دندي لهال

سياتي مقابل 3 ملايين استرليني. بقي في هال 3 سنوات وبعدها هبط اشتراه ليفربول بـ8 ملايين استرليني. صدم روبرتسون من حجم الناس المعتمدين على بنك الطعام للعيش في مدينة ليفربول لذلك طلب بدلاً من هدايا عيد ميلاده التبرع لبنك الطعام، وفي 2018 علم أندي بقصة مشجع صغير لليفربول يدعى ألي رادفورد الذي قدم نقود حصالته لبنك الطعام، بعث أندي له رسالة مرفقة بقميص فيرمينو، وقال له في الرسالة: لا أحد يحب ارتداء قميص الظهير لذا بعثت إليك بقميص فيرمينو، آمل أن يعجبك. بقيت تبرعات أندي سرية حتى مارس/آذار 2020 عندما علمت الصحافة الإسكتلندية أنه يتبرع لـ6 بنوك طعام في إسكتلندا

التهاني من خصوم المستقبل

تلقى روبرتسون التهاني من زملائه وخصوم المستقبل كابتن ليفربول جوردان هندرسون وترنت ألكسندر أرنولد وجو جوميز، لأنهم كانوا يعرفون كم كان يطمح أندي للنجاح في إعادة إسكتلندا للخريطة الأوروبية، لكن الزملاء أنهوا تهانيهم بعبارة «نراك في ويمبلي في 18 يونيو». وفازت إسكتلندا في 9 مباريات على التوالي وبكى روبرتسون مع زملائه بعد الفوز وقال: «لم نرفع لقباً، لا شيء يضاهي الفوز بلقب البريميرليج ولقب أوروبا لكن أعتقد أن التأهل مسح جانباً من السلبية التي شعر بها اللاعبون وأنا ككابتن». «تحملت عبء إزالة هذه السلبية، في كأس أوروبا بالصيف نتمنى أن تكون المدرجات مملوءة بمشجعينا